الأمم المتحدة

A/55/772–S/2001/120

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
8 February 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والخمسون
البند ٢٠ (ب) من جدول الأعمال
تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث، بما في ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة: تقديم المساعدة الاقتصادية الخاصة إلى فرادى البلدان أو المناطق

مجلس الأمن
السنة السادسة والخمسون

رسالة مؤرخة ١ شباط/فبراير ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام للأمم المتحدة من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة للسودان لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أتشرف بأن أحيل إليكم رسالة موجهة إليكم من سعادة الدكتور مصطفى عثمان إسماعيل، وزير العلاقات الخارجية لجمهورية السودان والرئيس الحالي لمجلس وزراء الهيئة الدولية الحكومية المعنية بالتنمية (إيغاد)، والقرار الذي اعتمدته قمة إيغاد، المعقودة في الخرطوم في ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ دعما لجهود المصالحة في الصومال ومساعدتها في جهودها من أجل تحقيق السلام والمصالحة والوحدة الوطنيتين (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو عممتم هذه الرسالة ومرفقيها بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٢٠ (ب) من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) مبارك حسين رحمة الله
القائم بالأعمال المؤقت

090201 090201 01-24456 (A)
0124456

المرفق الأول بالرسالة المؤرخة ١ شباط/فبراير ٢٠٠١ الموجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة للسودان لدى الأمم المتحدة

الموضوع: الوضع في الصومال

أرجو أن أحيط سيادتكم علما بأن اجتماع القمة الثامن لرؤساء دول الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية (إيغاد) والذي استضافته بلادي خلال الفترة ٢٣-٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ م قد أولي موضوع الصومال اهتماما خاصا تمخض عنه مشاركة الحكومة الصومالية الانتقالية في أعمال القمة وكذلك صدور قرار من القمة بدعم جهود المصالحة وتشكيل لجنة من الدول المجاورة للصومال برئاسة السودان للاستمرار في تقديم المساعدة للصومال من أجل تحقيق السلام التام والوفاق الوطني والوحدة (مرفق نسخة من القرار).

كما أؤكد لكم استمرار المشاورات بين دول المنظمة لإنفاذ ما تمخض عن اجتماع قمة الخرطوم وكذلك دعم واستقطاب الدعم الإقليمي والدولي لإعادة تأهيل وإعمار ما دمرته الحرب الأهلية في الصومال.

ونحن نتطلع إلى أن يضطلع المجتمع الدولي ومنظمتنا الدولية بدورهما في إقرار السلام وإعادة بناء الصومال.

أرجو أن تتقبل فائق التقدير والاحترام،

(توقيع) د. مصطفى عثمان إسماعيل
وزير العلاقات الخارجية لجمهورية السودان
رئيس المجلس الوزاري للإيغاد

المرفق الثاني بالرسالة المؤرخة ١ شباط/فبراير ٢٠٠١ الموجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة للسودان لدى الأمم المتحدة

قرار اتخذه اجتماع القمة الثامن لرؤساء دول وحكومات الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية (إيغاد) بشأن الصومال

نحن، رؤساء دول وحكومات الدول الأعضاء في الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية (إيغاد) المجتمعين في الخرطوم في ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ بمناسبة اجتماع القمة الثامن لإيغاد،

إذ نضع في اعتبارنا الأزمة القائمة في الصومال منذ عقد من الزمن والتي تفاقمت بسبب عدم وجود حكومة مركزية في هذا البلد،

وإذ نضع في اعتبارنا أيضا الجهود الجديرة بالثناء التي بذلتها إثيوبيا (البلد المفوض من قبل إيغاد)، ومنظمة الوحدة الأفريقية، والجامعة العربية والأمم المتحدة من أجل تسوية الصراع الداخلي في الصومال،

وإذ نؤكد من جديد الدور الحاسم الذي تقوم به إيغاد في تسوية الأزمة وإعادة بناء السلام في الصومال والمنطقة دون الإقليمية،

وإذ نرحب بالمبادرة التي اتخذها سعادة السيد إسماعيل عمر جيله، رئيس جمهورية جيبوتي من أجل تعزيز السلام والمصالحة الوطنية في الصومال عن طريق دعوته إلى عقد مؤتمر عرطة الذي تمخض عن إنشاء حكومة مؤقتة للصومال،

وإذ نشير إلى قرار اجتماع القمة السابع لرؤساء دول وحكومات الدول الأعضاء في إيغاد الذي يؤيد فيه مبادرة رئيس جمهورية جيبوتي للسلام من أجل الصومال،

وإذ نلاحظ أن بعض الأطراف في الصومال، بما فيها المناطق التي تدير شؤونها بنفسها ويسودها سلم واستقرار نسبيان، لم تشترك في جهود المصالحة الوطنية حتى الآن:

١ - **نؤكد** أن مؤتمر عرطة للسلام الذي أفضى إلى إنشاء الحكومة الصومالية الانتقالية، يمثل إنجازا كبيرا في عملية السلام في الصومال؛

٢ - **نحث** الحكومة الانتقالية وجميع الأطراف والإدارات في الصومال على تهيئة الظروف الملائمة من أجل انضمام الأطراف التي لم تشترك في مؤتمر عرطة إلى عملية السلام بهدف توسيع نطاق عملية المصالحة الوطنية وتعميقها؛

٣ - **نصرّ** على وجوب مواصلة عملية السلام في الصومال وإتمامها عن طريق الحوار وليس باللجوء إلى استخدام القوة؛

٤ - **نشجع** جيران الصومال والرئيس الحالي لإيغاد على إنشاء آلية تتيح لهم مواصلة تقديم المساعدة للصومال من أجل تحقيق السلام الكامل والمصالحة الوطنية والوحدة؛

٥ - **نؤكد** ضرورة اتخاذ جميع التدابير الضرورية لكفالة عدم قيام المجموعات المناوئة للسلام والأمن في المنطقة دون الإقليمية باستخدام إقليم الصومال كنقطة انطلاق؛

٦ - **نؤكد من جديد** التزام إيغاد بوحدة الصومال وسلامته الإقليمية؛

٧ - **نرحب** بمشاركة الحكومة الصومالية الانتقالية في مداولات إيغاد وأنشطتها، واضعين في الاعتبار أنه سيتم إجراء تقييم منتظم ومتواصل للتقدم المحرز في تحقيق السلام والمصالحة الوطنية في الصومال؛

٨ - **ندعو** المجتمع الدولي على وجه الاستعجال إلى دعم عملية إعادة البناء في الصومال عن طريق تقديم المساعدة المباشرة للحكومة الانتقالية والمناطق التي حققت السلم والاستقرار من خلال الإدارة الذاتية، طالما التزمت بعملية السلام.